أبي سعد قال حدثنا محمد بن عبد الله السلمي قال حدثنا أبو غانم مولى جبلة ابن يزيد السلمي قال .

اجتمع إبراهيم الموصلي وزلزل وبرصوما بين يدي الرشيد فضرب زلزل وزمر برصوما وغنى إبراهيم .

صوت .

(صَحَا قلبي وراعَ إليّ عقلي ... وأقْصَر باطلي ونَسِيتُ جهلي) .

(رأيتُ الغانياتِ وكُنّ صُوراً ... إليّ صَرَمْنني وقَطعْنَ حبلي) .

فطرب هارون حتى وثب على رجليه وصاح يا آدم لو رأيت من يحضرني من ولدك اليوم لسرك ثم جلس وقال أستغفر الله .

الشعر الذي غنى فيه إبراهيم لأبي العتاهية .

والغناء لإبراهيم خفيف ثقيل بالبنصر .

حدثني جحظة قال حدثني حماد بن إسحاق عن أبيه قال .

كان الرشيد يجد بماردة وجدا شديدا فغضبت عليه وغضب عليها وتمادى بينهما الهجر أياما فأمر جعفر بن يحيى العباس بن الأحنف فقال .

(راجِعّ أحبتّكَ الذين هجرتَهم ... إنّ المُتَيّمَ قلّما يَتَجَنّبُ) .

(إنّ التجنّبَ إن تطاولَ منكما ... دَبّ السّلُوّلُه فعَزّ المطلبُ) .

وأمر إبراهيم الموصلي فغنى فيه الرشيد فلما سمعه بادر إلى ماردة